

تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ
حقوق الانسان والمعايير الوطنية

ريم جمال عبد الجليل

reem.j.81193@gmail. Com

ا.م. د ناصر خضير سكران الدليمي

Nasir.sakran63@gmail. Com

جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية

ريم جمال عبد الجليل

ا.م.د ناصر خضير سكران الدليمي

ملخص البحث :- يرمي البحث الحالي الى (تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية , وللتحقق من هدف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي منهاجا لدراستها الحالية اذ تكون مجتمع البحث من كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الاخيرة في هذه المرحلة الدراسية (الصف الرابع والخامس والسادس)، اما اداتي البحث فكانت استبانتيين , احتوت الاستبانة الاولى على مبادئ حقوق الانسان , اما الاستبانة الثانية فقد احتوت على المعايير الوطنية التي يفترض توافرها في كتب المرحلة الابتدائية , وتم اعداد هاتين الاستبانتيين بالعودة الى الادبيات السابقة ومبادئ الاعلان العالمي الصادر عن الامم المتحدة لغام ١٩٤٨ و تكونت استبانة مبادئ حقوق الانسان من (٣٠) مبدا وعدد من المؤشرات , اما الاستبانة الثانية فاحتوت على (٢٣) معيارا من المعايير الوطنية , وقد تم التأكد من صدق الاستبانتيين بعد عرضها على مجموعة من المحكمين في مختلف التخصصات وقد تأكدت الباحثة من ثباتها بعد عرض الباحثة الاستبانتيين على المحكمين من اهل الخبرة والتخصص اصبحت الاستبانة الخاصة بمبادئ حقوق الانسان بصورتها النهائية مكونة من (٣٠) , اما استبانة المعايير الوطنية فتكونت من (٢٣) معيارا , وقد عالجت الباحثة البيانات احصائيا لاستخراج النتائج باستعمال (معادلة هولستي) لمعرفة نسب الاتفاق بين المحليين , وتوصلت الدراسة الى نتائج مهمة بعد تحليل محتوى الكتب

الكلمات المفتاحية :- تحليل , حقوق , الانسان , المعايير , الوطنية .

**Analysis of the content of primary school books in light of
human rights principles and national standards**

Reem Gamal Abdel Jalil

reem.j.81193@gmail. Com

Assistant Prof. Dr. Nasser Khudair Sakran Al-Dulaimi

Nasir.sakran63@gmail. Com

**University of Baghdad - College of Education, Ibn Rushd for
Human Science**

Abstract: - The current research aims to (analyze the content of primary stage books in light of human rights principles and national standards, and to verify the aim of the study, the researcher adopted the descriptive analytical method as a method for her current study, as the research population consists of social studies books in the primary stage for the last three grades in this academic stage. (Fourth, fifth, and sixth grades). The evidence for the research was two questionnaires. The first questionnaire was based on the principles of human rights, while the second questionnaire contained the national standards that are supposed to be available in primary school textbooks. These two questionnaires were prepared by referring to previous literature and the principles of the Universal Declaration issued by United Nations mines in 1948. The human rights principles questionnaire consisted of (30) principles and a number of indicators. As for the second questionnaire, it contained (23) national standards. The validity of the two questionnaires was confirmed after presenting them to a group of arbitrators in various specializations. The researcher made sure of Its stability. After the researcher presented the two questionnaires to the experienced and specialized arbitrators, the questionnaire on human rights principles in its final form consisted of (30), while the national standards questionnaire consisted of (23) standards. The researcher processed the data statistically to extract the results using (Holsti's equation) to determine the proportions of Agreement between analysts, and the study reached important results after analyzing the content of the books

الفصل الاول - التعريف بالبحث

مشكلة البحث :- يعاني موضوع التربية في بعض الاحيان من اوجه قصور تتطلب معالجات سريعة ومن هذه الواجه افتقار الكتاب المدرسي للكثير من المعايير التي يفترض توافرها في محتوى هذه الكتب من اجل مساعدة التلامذة على الفهم والتعلم (حمزة وناصر , ٢٠٢٢: ١٦٨)

ويعد المحتوى من اهم عناصر الكتاب المدرسي , اذ تنظم فيه مجموعة المعارف على نحو مهم , لذلك وانطلاقا من هذه الاهمية التي يحظى بها المحتوى في جميع المؤسسات التربوية , تعالت الصيحات والشكوى بضرورة عمليات تحليلية وتقويمية لمحتوى الكتب الدراسية عامة ومحتوى كتب المرحلة الابتدائية خاصة كونها مرحلة مهمه من مراحل بناء شخصية التلامذة بناء تربويا ونفسيا وعلميا , اذ تتداخل معظم المشكلات الدراسية مع مشكلات الحياة اليومية مما يحتم ضرورة الاهتمام بأعداد التلامذة بهدف تحسين نوعية الحياة في مجتمعنا (الشيخ , ٢٠٠٩: ٤)

وهذا ما اكدت علسه اهم مؤسسة تعليمية في جمهورية العراق الا وهي وزارة التعليم العالي في مؤتمرها المنعقد للمدة من ١٤ - ١٥ نيسان ٢٠١٩ ضرورة العمل بالموصفات العالمية في تحقيق التنمية والتطور المنشود لاسيما بعد فشل المخرجات التعليمية في تلبية الاجتياحات المجتمعية بشكل ملائم , (غايب , وناصر , ٢٠٢٤ : ٣٥٧)

و ترى الباحثة ان تحول محتوى الكتاب المدرسي الى مدونات حكم وامثال تراثية وغلبة التقليد وضعف روح الابداع واللجوء في بعض الاحيان للاستتساخ الجاهز لمحتوى هذه الكتب من انظمة تربوية اخرى شكل عائقا كبيرا امام تطور هذه الكتب وعدم مواكبة التطورات التي تحدث في العالم وهذا ما أكدت عليه عدد من الدراسات مثل دراسة (وطان , ٢٠١١) ودراسة (حلوس, ٢٠١٥) ودراسة (وأريوش, ٢٠٢٣)

اهمية البحث :- شهد العالم في العقود القليلة الماضية تغيرات جذرية ومتسارعة في ميادين الحياة المختلفة الاجتماعية والثقافية والسياسية والعلوم المرتبطة بالإنسان مما كان له الاثر الكبير في توجه المجتمعات لزيادة الاهتمام بالمنظومة التكنولوجية والمعرفية

لتهيئة جيل قادر على التعامل مع ما تفرضه التغيرات والتطورات في المجالات كافة لتأليف الكنب بحلة جديدة تؤدي الى رفاهية المجتمع ونظوره . (الدليمي واخرون , ٢٠٠٣ : ٤٢)

ومهما عوضنا من بدائل للكتاب المدرسي , يبقى الكتاب متميزا وهو مصدر من مصادر تعلم الطالب وهو سهل الاستعمال قليل التكلفة بالمقارنة مع البدائل التكنولوجية الاخرى . ويمكن التحكم بعناصره الاربعة (الاهداف - المحتوى -الانشطة التقويم) ومن السهل تطويره وتحديثه والتحكم بإخراجه . (حمزة وناصر , ٢٠٢٢ : ١٦ : ٩)

ومحتوى الكتاب المدرسي اداة تعليمية مهمة وهذه الاداة ينبغي لها ان تكون لها صالحة وفعالة , وعلى للمسؤولين العاملين في المؤسسات التربوية العمل على اظهار هذا المحتوى بشكل يكون مواكبا لحالة التطور المتسارعة في المجتمعات الاخرى .

لاسيما ان النظرة الحديثة للتربية انها عملية فاعلة تهدف الى توفير البيئة التعليمية المناسبة وتشكيل الشخصية العلمية للطلبة لنتمكنهم من اكتساب المواد الدراسية اذا تم تحليلها وفق معايير معتمدة . (الدليمي, ٢٠١٩ : ١٣١)

علما ان هناك شبه اتفاق عتد اغلب علماء التربية ضرورة توفر الجانب التطبيقي للمعايير المعتمدة في العملية التربوية , لانه لا فائدة في توفر المعايير دون تطبيقها على ارض الواقع (فوزان, ٢٠٢٣ : ٢٨٧)

لذا من الضروري متابعته في اثناء استعماله واجراء الدراسات التحليلية والتقويمية المستمرة من اجل معالجة حالات الخلل التي قد تحدث بمرور الزمن . (الدهيمين , ٢٠٠٠ : ٨)

هدف البحث . يهدف البحث الحالي الى :-

١- تحليل محتوى كنب الاجتماعات في المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية

٢- ما مدى توافر مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية في محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف الرابع والخامس والسادس في المرحلة الابتدائية
حدود البحث :- يتحدد البحث الحالي بما يأتي :-

تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية

١- عينة من كتب مادة الاجتماعيات المقررة للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ليطم تحليلها من قبل الباحثة في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

٢- اعداد قائمة بمبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية للعام الدراسي لمعرفة مدى احتواء هذه الكتب على هذه المبادئ والمعايير الوطنية

٣- العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

تحديد المصطلحات :-

- **التحليل لغة :-** حلل الشيء ارجعه الى عناصره اي جزاءه وخلل الشيء ودرسه وكشف خباياه . (ابن منظور , ١٩٩٤)
- **التحليل اصطلاحا :-** تجزئة الشيء الى مكوناته الاساسية وعناصره التي يتركب منها , فعلى سبيل المثال نقول في تحليل الموضوع الانشائي (التعبيري) انه يتكون من فكرة عامة وافكار جزئية وشواهد قرآنية واحاديث نبوية
- **المحتوى لغة :-** حوى الشيء حاوية , تجمع والمحتوى بيوت الناس من الوبر مجتمعه على ماء (الن منظور ١٩٩٤ : ٦١)
- **المحتوى اصطلاحا :-** من التصور اللغوي السابق ينطلق مفهوم المحتوى الاصطلاحي ونقصد به كل ما تضمنه دفئا كتاب من معلومات وحقائق وافكار (طعيمه , ٢٠٠٤ : ٨٢)
- **تحليل المحتوى :-** عرفه عبد الحق , ٢٠٠٩ , بأنه اسلوب بهدف الى تفكيك وتقسيم المادة التعليمية الى ما تحتويه من مبادئ وحقائق ومفاهيم واجراءات (عبد الحق , ٢٠٠٩ : ١٠٤)
- **التعريف الاجرائي لتحليل المحتوى :-** تفكيك وتقسيم محتوى كتب الاجتماعيات للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي لما تحتويه من مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية والمتضمنة في اداة البحث التي ستعدها الباحثة لأغراض البحث الحالي

- **حقوق الانسان :-** عرفتھا الامم المتحدة , ٢٠٢٤ بأنها الحقوق المكتسبة لكل انسان على وجه الارض بلا تمييز او تحيز وبغض النظر عن عرقه او جنسيته او لغته او دينه وبذلك يحق لكل فرد في العالم ان يتمتع بالحقوق الخاصة به دون اي مساس بها (الامم المتحدة, ٢٠٢٤ : ٢٢٨)
- **التعريف الاجرائي لمبادئ حقوق الانسان :-** وهي مبادئ حقوق الانسان التي يفترض توفرها في كتب الاجتماعيات للصف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي والتي ستكشف عنها الدراسة الحالية ,
- **المعايير الوطنية :** - عرفھا (عبد الباقي ,٢٠٠٣) بأنها :- بمنزلة عقد اجتماعي جديد في المجتمع بصفة عامة حول متطلبات التعليم وتؤكد التوقعات المتفق عليها اجتماعيا (عبد الباقي , ٢٠٠٣ : ٢٣)
- **التعريف الاجرائي للمعايير الوطنية :-** وهي مجموعة من الشروط والاحكام المضبوطة علميا والتي يفترض توفرها في محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف (الرابع والخامس والسادس الابتدائي) والتي تستعمل كقاعدة لتحديد نقاط القوة والضعف وتدعيمها بأعلى المستويات وصولا لجوانب القوة والضعف في عملية التحليل لاتخاذ التدابير العلاجية
- **التعريف الاجرائي لمبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية :-** وهي الحكاية والشروط الواجب توفرها في محتوى كتب المرحلة الابتدائية بما يتلاءم مع البيئة العراقية وقد استعانت الباحثة بمجموعة من الادبيات والدراسات السابقة واستطلاع اراء المحكمين في مجال المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس واصول التربية . إذ عدت الباحثة قائمة بمبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية الواجب توافرها في محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي
- **المرحلة الابتدائية :-** عرفتھا (وزارة التربية العراقية .٢٠٢٣) بأنها :- اولى المراحل الدراسية وتعد المرحلة الاساس في السلم التعليمي في العراق ويكون التعليم فيه الزاميا وعاما وموحدا للجميع , ويمكن للتلاميذ من اكتساب ادوات

تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية

المعرفة السليمة وهي تلي مرحلة رياض الاطفال وتسبق المرحلة المتوسطة .
(جمهورية العراق ,نظام المدارس الابتدائية , ٢٠٢٣)

الفصل الثاني :- خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا : - التحليل : - ان الهدف المعرفي للتحليل يؤكد على تقسم المادة الى مكونات استخلاص العلاقة بين هذه المكونات والطريقة التي تنظم العلاقة بينها , ذلك ان التحليل عملية فكرية ليست يسيرة تتكون من مجموعة مهارات يمكن اكتسابها من مجموعة بعد سلسلة من التمرينات اذ يقوم المحلل بتحليل العمل الذي يقوم به الى اقل قدر ممكن من العوامل بحيث تعطي هذه العوامل صورة كاملة كافية عن كل ما يحدد متطلباته وظروف العمل فيه . (طعيمه , ٢٠٠٤ : ١٨١)

انواع التحليل

١- تحليل المهام :- والمقصود به تحليل المهارات الرئيسة التي يكتسبها المتعلم ثم تحليلها الى مكوناتها الاساسية , كما انها تبين انواع الاداء والمعلومات المطلوبة لاداء مهارة معينة .

٢- تحليل البنود :- وهي احدى الطرائق العديدة التي تستعمل في قياس مدى الصحة والتطوير , اي انها تستعمل لتحديد الى اي مدى يمكن للسؤال او البند ان يميز بين الافراد الذين تتفاوت قدراتهم او بين الافراد الذين يختلفون في غير ذلك من الخصائص (ابو علام , ٢٠٠٦ : ٧١)

٣- التحليل المقارن :- طريقة في التفكير تستعمل الوصف او التصنيف او التحليل لاكثر من نظام واحد او مجموعة او ما يشبه ذلك لتحديد وتقويم اوجه الشبه والاختلاف , (بشارة , ٢٠٠٦ : ٥٨)

٤- تحليل المحتوى : - يعد تحليل المحتوى بوصفه منهجا علميا يمكننا من وصف المحتوى الظاهري بشكل موضوعي ومنهجي وكمي فضلا عن كونه يبين اهداف الكتاب او مصدر المادة المحللة . (الزويني واخرون , ٢٠١٣ : ١٠٨)

نشأت تحليل المحتوى :- يعد تحليل المحتوى اسلوبا موضوعا منظما من اساليب البحث العلمي التي تساعد الباحث في الوصول الى مجموعة من الاستدلالات والاستقرارات

والاعتبارات الجديدة التي تعينه بدورها في تقويم المادة موضوع التحليل وتطويرها او تحديد موقفه منها او تعميم النتائج على غيرها وبحسب اهداف الدراسة . (طعيمه , ٢٠٠١ : ٤٧)
ان تحليل المحتوى تقنية في البحث العلمي واخذت تشق طريقها على نطاق واسع عبر ميادين الحياة كلها , وقد ارتبطت نشأته كأداة علمية واسلوب منهجي في لتحليل بالدراسات الاعلامية اذ يمكن القول ان الاحتياجات المنهجية دفعت بعض الباحثين في البدايات المبكرة للقرن العشرين الى بلورة اسلوب جديد في جمع المعلومات وتحليلها (krol, 1981 , p,9)

خصائص تحليل المحتوى :- يستعمل تحليل المحتوى كونه اسلوبا للبحث العلمي في خطوات البحث العلمي ابتداء من تحديد المشكلة وفروضها وتساؤلاتها واجراءاتها الى استخراج النتائج وتحليلها وتفسيراتها , لذلك يصف تحليل المحتوى المضمون الصريح والضمني للمادة العلمية المراد تحليلها , لذا فهو يريد تناول المادة المراد تحليلها شكلا ومضمونا عن طريق تصنيف البيانات وتلويبها (السميري , ١٩٩٨ :: ١١)

خطوات تحليل المحتوى :- وتتم خطوات التحليل على وفق ما يأتي :-

- قراءة نص او موضوع التحليل ككل قراءة جيدة بحيث تتضح صورته في ذهن المحلل
- قراءة الصفحة قراءة جيدة من اجل تحديد الافكار او القيم او الافكار من اجل تسجيل تكراراتها
- تحديد نوع الفكرة او الكلمات او غيرها وتحديد ما اذا كانت صريحة او ضمنية
- تصنيف الفكرة او الموضوع او الكلمة في ضوء التصنيف المستعمل
- اعطاء تكرار واضح عند ظهور الهدف من الفكرة سواء اذا كانت قيمة او اتجاها او غيرها في تصنيف القيم
- التحليل الاحصائي للنتائج واستخراج المؤشرات الخاصة بالتحليل والقيام بعمليات الاستنتاج والاستدلال والقياس
- الاجابة عن تساؤلات الدراسة (التميمي , ٢٠٠٩ : ٢٥٠)

تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية

وبذلك وجدت الباحثة ان تحليل المحتوى من اهم اساليب التقويم التربوي خصوصا عند الحكم على اي مادة تعليمية بعد تحليلها

ثانيا - **الكتاب المدرسي:** - لقد اختلف القائمون على التعليم عبر التاريخ في النظر إلى الكتاب المدرسي، وكانت هذه الاختلافات تعكس وجهات نظرهم وفلسفتهم فعندما كانوا يركزون على الجانب المعرفي ويهملون الجوانب الأخرى من الشخصية الإنسانية فان للكتاب المدرسي مكانة بارزة ومتميزة ومرموقة ، إذ عدوها المنهج ، ويمثل انجازه لهم تحقيقاً كافياً للأهداف المدرسة الموضوعية ، إلا أن هذه المكانة أصابها شيء من الضمور عندما نظر القائمون على التعليم إلى الكتاب المدرسي ، أنه احد المكونات المهمة للمنهج المدرسي وانه يشكل إلى جانب المكونات الأخرى المنهج المدرسي (زيتون، عايش، ٢٠١٠: ٢٩٤) .

الكتاب المدرسي وإجراءات تحليله: - ان عملية تحليل الكتب المدرسية عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير الكتاب وتحسينه وتشمل عملية التحليل : الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والوسائل التعليمية، وأنماط التقويم التي يتضمنها الكتاب المدرسي (التميمي، ٢٠٠٩ : ٢٤٤-٢٧٤).

وتتصدر إجراءات تحليل محتوى الكتب المدرسية في أربعة إجراءات أساسية هي:

- التعرف على أنماط محتوى الكتب والمناهج من مفاهيم ومبادئ وإجراءات وحقائق.

- لتعرف على العلاقات التي تنظم فيها هذه المفاهيم والمبادئ والإجراءات والحقائق .

- التعرف على طريقة تحليل الكتب و المناهج والإلمام بالأسلوب الإجرائي والأسلوب الهرمي والطريقة الانتقالية .

- الانخراط الفعلي في تحليل الكتب والمناهج (دروزة ، ٢٠٠٠ : ١٠٢)

ثالثا : المعايير الوطنية .: - توجد مجموعة من الخصائص والمواصفات التي تحدد ما يجب ان تكون عليه المعايير، وهي:

- شاملة: إذ تتناول الجوانب المختلفة الداخلة للعملية التعليمية والتربوية والسلوكية.

تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية

- موضوعية: اذ تركز على الامور المهمة في المنظومة التعليمية بلا تحيز، وتتأى عن الامور والتفصيلات التي لا تخدم الصالح العام.
- مرنة: حتى يمكن من تطبيقها على قطاعات مختلفة وفقا للظروف البيئية والجغرافية والاقتصادية.
- مجتمعية: اي تعكس تنامي المجتمع وخدمته مع احتياجاته وظروفه.
- مستمرة ومتطورة: حتى يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة تكون قابلة للتعديل.
- قابلة للقياس: يمكن مقارنة المخرجات المختلفة للتعليم بالمعايير المقننة للوقوف على جودة هذه المخرجات.
- تحقق مبدأ المشاركة: لأنها تبنى على اساس الاطراف المتعددة والمستفيدين في المجتمع في اعدادها.
- وطنية: تخدم اهداف الوطن وقضاياها وتضع اولوياته واهدافه ومصلحته العليا في المقام الاول. (العتيبي، ٢٠٢٠: ٢٥٥)

لذلك اجمع كثير من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس التربوي ان المعايير الوطنية تمثل قاعدة للمحاسبية وهو مدخل مهم للإصلاح المدرسي، وعليه فان المدارس ستنتقل التربية المتمركزة حول الاداء، مستخدمة اليات واجراءات واختبارات تقوم على اساس الاداء مما يعزز ثقة المجتمعات في التربية والتعليم لاسيما في المراحل الدراسية كافة كونها تسهم في بناء تقويم تتوافر له درجة عالية من الثبات وتساعد على تتبع تطور اداء المتعلمين، ومن ثم الحكم على مدى تقدمهم باتجاه تحقيق هذه المعايير على ارض الواقع وهو الامل المنشود ولكل المؤسسات التربوية والتعليمية. (سالم، ٢٠١١: ٨٨)

ثانيا: مبادئ حقوق الانسان : - ان حقوق الإنسان هي الحقوق المكتسبة لكل إنسان على وجه الأرض بلا تحيزٍ أو تمييز، وبصرف النظر عن عرقه، أو جنسيته، أو جنسه، أو لغته، أو دينه، وبذلك يحقُّ لكلِّ فردٍ في العالم بأن يتَّمتَّعَ بالحقوق الخاصة به دون أيِّ مساسٍ بها بما يضمن له العيش بكرامةٍ ومساواة، (الريسوني، ٢٠٠٢: ٣٧) وتتمثل حقوق الإنسان في مجالاتٍ عديدة هي: أولها الحرية، كحرية المعتقد، وحرية الرأي والتعبير،

تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية

والحماية من الاستعباد والتعذيب، وحق الحياة، وحق العمل والتعلم، وحق الحماية، والمحافظة على الحالة الاجتماعية والمتمثلة في الحصول على المنافع الخاصة بالأفراد. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الحقوق تُعدُّ مكتسبةً لكلِّ فردٍ في أي مكانٍ في العالم؛ ويتم المطالبة بها تلقائياً من قِبَل الجهات المسؤولة أو المُكلَّفين بالقيام بها. (امبو، ٢٠٠٢: ١٣)

الدراسات السابقة : - دراسة (الزبيدي، ٢٠١٣)

عنوان الدراسة : - تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان على وفق معايير الاعلان العالمي لمبادئ حقوق الانسان عام ١٩٤٨

هدف الدراسة :- تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨
مكان اجراء الدراسة : - جمهورية العراق

اداة الدراسة : - قائمة نصوص الاعلان العالمي لمبادئ حقوق الانسان عام ١٩٤٨
عينة الدراسة : - كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى: الاول، الثاني، الثالث الابتدائي
الوسائل الاحصائية للدراسة : - معادلة كوبر، الوسط المرجح، النسبة المئوية
نتائج الدراسة : - عدم تحقق مجموعة من المبادئ لعدم ورود اي تكرار لها في الكتب الثلاثة.

تم استبعاد عدد من المبادئ في قراءة الصف الاول الابتدائي (الامن الاجتماعي، المساواة، الحماية، اللجوء، المقاضاة القانونية) بسبب عدم ورود تكرار لها. (الزبيدي ٢٠١٣: ٥٣،

- دراسة (اوريوش، ٢٠٢٣)

عنوان الدراسة : - تحليل محتوى كتب محو الامية الاساس والتكميل في ضوء مبادئ حقوق ومدى اكتساب نزلاء دائرة الاصلاح لها
هدف الدراسة : - تحليل محتوى كتب محو الامية الاساس والتكميل في ضوء مبادئ حقوق ومدى اكتساب النزلاء في دائرة الاصلاح العراقية لمبادئ حقوق الانسان

تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية

مكان اجراء الدراسة: - العراق - جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
اداة الدراسة : - اعداد قائمة احتوت على مبادئ حقوق الانسان في ضوء الاعلان العالمي لعام ١٩٤٨

عينة الدراسة: - نزلاء دائرة الاصلاح العراقية في محافظة بغداد مركز التسامح لمحو الامية في مجمع التفسيرات (٦٠) ومركز الابداع في سجن العدالة/٢ (٥٠) ومركز التحدي لمحو الامية في سجن بغداد المركزي (٥٠)

الوسائل الاحصائية للدراسة: - الحقيبة الاحصائية (SPSS) وبرنامج (EXCEL) : التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي ومعادلة (Holisti) وصعوبة فقرات الاختبار ، وقوة تمييز فقرات الاختبار، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة للاختبار، ومعامل الفا كرونباخ لحساب معامل ثبات الاختبار، والاختبار التائي لعينة واحدة
نتائج الدراسة: - - حصول مبادئ حقوق الانسان (تعلم، العمل، المواطنة، المشاركة، الحياة، الامن الاجتماعي، تكوين الاسرة) على المراتب المتقدمة من ناحية حصولها على التكرارات والنسب المئوية.

- حصلت مبادئ حقوق الانسان (التسامح، الحرية، الرفق، المعاملة الانسانية، الملكية، تحمل المسؤولية، الكرامة، اللجوء خلاصا من الاضطهاد، المقاضاة القانونية) على درجة تحقق مقبولة في كتابي محو الامية الاساس والتكميل.

- اهمال المبادئ (التفاوض، العودة، اللجوء خلاصا من الاضطهاد، المقاضاة القانونية المساواة ، الامن) اذ لم يرد لها اي تكرار في كتاب محو الامية الاساس.

-اكتساب السجناء لمبادئ حقوق الانسان اذ كان الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي للعينة بلغ (١١) ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩).

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: - أفادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة في أمورٍ عديدةٍ، ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط التالية:

١، الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث.

٢، الاطلاع على منهجية البحث وإجراءاته.

٣، كيفية اختيار أداة البحث المناسبة لتحليل المحتوى وقياس اكتساب مبادئ حقوق الإنسان.

٤. اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات البحث الحالي.

الفصل الثالث:- منهجية البحث وإجراءه

أولاً: منهج البحث : - استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي منهجاً لبحثها ويشير العساف (٢٠٠٦) الى أن المنهج الوصفي التحليلي يستخدم لتحليل الكتب المدرسية لمعرفة مدى تكرار عدد من المفاهيم الواردة فيها وهل يتناسق ذلك مع أهميتها ام لا (العساف، ٢٠٠٦: ٢٣٦).

ثانياً: مجتمع البحث: هو جميع الأفراد يشكلون موضوع مشكلة البحث أو هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي تسعى الباحثة الى أن تعمم عليها نتائج بحثها (عباس وآخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧).

لذا فقد شمل مجتمع البحث كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصفوف (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي والجدول (١) يوضح مفردات مجتمع البحث.

جدول (١)

مجتمع البحث

ت	اسم الكتاب	الصف الدراسي	الطبعة	سنة الطبع	عدد الصفحات
١	مادة الاجتماعيات	الرابع الابتدائي	العاشر	٢٠٢٣	٦٩
٢	مادة الاجتماعيات	الخامس الابتدائي	العاشر	٢٠٢٣	١٠٤
٣	مادة الاجتماعيات	السادس الابتدائي	العاشر	٢٠٢٣	١١٦
المجموع ٢٨٩					

ثالثاً: عينة البحث : - العينة هي مجموعة جزئية تمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يكون الباحث قادراً على تعميم نتائجها على المجتمع الدراسة (عودة فتحي، ١٩٩٢: ١٦٠).

ونظرا لطبيعة البحث الحالي كونه بحثا يقوم بتحليل مجموعة من الكتب ومن أجل أن يكون التحليل موضوعيا وشاملا فقد ارتأت الباحثة شمول جميع صفحات الكتب الثلاثة في عملية التحليل.

رابعاً: أدوات البحث: - لابد ان يكون للبحث الحالي اداة للتحليل يتم بموجبها تحليل محتوى كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية تتعلق بطريقة تحليل المحتوى التي استخدمتها الباحثة، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء قائمة من المعايير (استمارة التحليل) المقترحة لكتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (الرابع والخامس والسادس).

١- وقد اعتمدت الباحثة في اعداد أدوات البحث تضمنت الاداة من خلال اطلاعها على وثيقة المشروع المعايير الوطنية لبناء الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية المعتمدة من قبل مديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية قامت باعداد وثيقة تضمنت المفردات التي ينبغي ان تنظمها كتب مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية على شكل مجالات ومعايير ومؤشرات تضمنت كتاب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس). الابتدائية اربعة مجالات وهذه الوثيقة هي التي اعتمدتها الباحثة كمعايير لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات في الصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس). من المرحلة الابتدائية (اليونسكو , ٢٠٢٣ : ٥٦) ، اما معايير الوطنية للكتب المدرسية العراقية فتمثلت (يعبر المحتوى عن أهداف المنهج - المعيار: يتصف بالتوازن في بناء المفاهيم والمبادئ الاساسية في عرض المادة - الدراسية تربط المحتوى بحاجات المجتمع والمتعلمين - يراعي الحاجات المستقبلية للمتعلم والمجتمع) - . بعدها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في المناهج وطرائق التدريس ملحق (٢) طلبت منهم تحديد المجالات والمعايير الأساسية

٢- وقد تم الاتفاق على المجالات التالية للكتب الثلاثة لمادة الاجتماعيات(الرابع والخامس والسادس) الابتدائي .

أولاً: - الصف الرابع : - . الفصل الاول/ البيئات المحلية . الفصل الثاني/ البيئات الجغرافية لفصل الثالث / المفاهيم التاريخية - . الفصل الرابع/العراق بلد الحضارات ٥ . الفصل الخامس / المدرسة . الفصل السادس /الوطن

ثانياً الصف الخامس : - الوحدة الاولى /جغرافية وطننا العراق الفصل الاول / موقع وطننا العراق -عالميا -اقليميا - محليا لفصل الثاني /جغرافية العراق الوحدة الثانية / تاريخنا .حضارتنا . هويتنا الفصل الاول / تاريخنا .حضارتنا . هويتنا الفصل الثاني / العراق حاضرة الخلافة الاسلامية الفصل الثالث / العراق موطن العلم والعلماء

الوحدة الثالثة / التربية الوطنية والاجتماعية الفصل الاول / مجتمعنا العراق الفصل الثاني/ دولتنا بين الحقوق والواجبات

ثالثاً: الصف السادس الوحدة الاولى /محافظات وطننا العراق جغرافيا وتاريخيا الوحدة الثانية / مجتمعنا العراقي مفهومه الاجتماعي والتاريخي والاجتماعي والروابط والقيم الحضارية السامية .

٢. اما الاداة الثانية : - تضمنت مبادئ حقوق الانسان لكتب مادة الاجتماعيات للصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي. شملت سبعة عشر مجال .ملحق ٣ بناء قائمة من هذه الأبعاد والتي تكونت من (الحرية المساواة التضامن الكرامة المساواة الحرية المقاضاة القانوني - الحياة والحرية لأبناء الشعب الواحد - الحرية والكرامة- المبدأ الحرية الكرامة الحماية - - - المواطنة - المقاضاة القانونية والامن - ا حياة و الحماية - اللجوء خلاصا من الاضطهاد- تكوين الاسرة و المساواة والحرية - الملكية الفرق والمعاملة الانسانية - - المشاركة الحرية المساواة - - العمل المساواة الكرامة الحماية المبدأ : الامن الاجتماعية - تعليم و الحرية و التسامح - - المبدأ : الامن و الحرية - تحمل المسؤولية و الحرية - -) -

الهدف من أداتا البحث : - تهدف الأداة إلى تحديد أبعاد معايير حقوق الانسان والمعايير الوطنية للكتب المدرسية لمادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس)ومؤثراتها

١- صدق الاداة : - ويقصد بالصدق هو مقدراتها على قياس ما وضعت من اجله والسمة المراد قياسها (عبد الرحمن وزنكنه، ٢٠٠٧: ٦٩).

وقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري الذي يشير الى مدى قياس الاداة للغرض الذي وضعت من أجله ظاهريا ويتم عن طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاداة (العزاوي، ٢٠٠٧: ٩٣).

ويتم تقدير صدق الاداة بالاعتماد على صدق المحكمين حيث عرضت الاداة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المنهاج وطرائق التدريس ملحق (٢) وذلك للتأكد من الصدق الظاهري واتخذت الباحثة نسبة الاتفاق (٨٠%) فاكثر معيارا لقبول كل فقرة من فقرات المعايير وقد اجمعوا على صلاحية هذه المعايير في التحليل ١.

٢- ثبات التحليل : - يقصد بالثبات استقرار نتائج القياس اذا ما اعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة (الضبع، ٢٠٠٦: ١٠٢). يتأثر الثبات في تحليل المحتوى بخبرة المحلل ومهاراته في التحليل ووضوح البيانات المراد تحليلها وجوانب التصنيف وكذلك يتأثر بنوع وحدة التحليل المستخدمة ووضوح قواعده (kerlinger, 1975: 129).

ولكي يكون التحليل موضوعيا وللحصول على ثبات مقبول يتم التحقق من ثبات الاختبار بطريقتين هما:

١. الاتفاق عبر الزمن : - لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بإعادة التحليل بعد ثلاثين يوم اذ كانت قيمة معامل الثبات المحسوبة (٨٠%) باستخدام معادلة (هولستي) وهي قيمة مرتفعة وتعكس درجة عالية من الثقة بنتائج البحث وتحقق اهداف البحث.

٢. الاتفاق بين المحللين :- استعانت الباحثة بمحللين خارجيين من ذوي الخبرة في تحليل المحتوى وتم اختبار عينة عشوائية من المحتوى المطلوب تحليله وتطبيق أداة التحليل من قبل الباحث وباحث آخر تم حساب معامل الاتفاق بين المحللين على فقرات أداة التحليل (الهاشمي وعطية، ٢٠١١: ٢٢٨). وكانت الوحدة الثانية من كتاب الصف الخامس الابتدائي والبالغ عدد صفحاتها (٢٩) صفحة وتم تحليل هذه الصفحات من قبل

الباحثة والمحللين الخارجيين كل على حدا وبذلك يعد معامل الثبات جيدا، اذ تشير بعض الادييات الى أن الثبات الذي نسبته اكثر من ٧٠% يعد جيدا (stmmbly & Kenneth, 1972: 105

ويبين الجدول قيمة الثبات باستخدام معادله هولستي

جدول (٢) قيمة معامل الثبات

الاتفاق عبر الزمن	الباحثة بعد مرور ٣٠ يوما	٨٠ %
الاتفاق بين المحللين	بين الباحثة والمحلل الأول	٨٧ %
بين الباحثة والمحلل الثاني		٧٧ %
بين المحلل الأول والثاني		٩٠ %

خامسا: إجراءات التحليل :- تطبيق أداتي التحليل :

بهدف اجراء عملية التحليل الدقيق لمحتوى الكتب الثلاث لجأت الباحثة الى قراءة كتب مادة الاجتماعيات الثلاث وتأمل كل ما جاء فيها من فصول وموضوعات وأشكال وصور وأنشطة وصولا الى نظرة عامة شاملة لتسلسل الموضوعات الأساسية وتتابع المفاهيم الاجتماعية ومبادئ حقوق الانسان في مناهج مادة الاجتماعيات للصفوف الثلاث (الرابع والخامس والسادس). في المرحلة الابتدائية ووضعها في تنظيم يوضح عناوين الوحدات الدراسية، والفصول المتضمنة ودروس كل فصل. حساب التكرارات لمدى توافر المؤشرات لكل مجال من المجالات في محتوى كتب الاجتماعيات. على النحو الاتي :

١. وحدة التحليل Analysis Unit

اجرت الباحثة بتقسيم المحتوى إلى فئات أو وحدات معينة ليتمكن من دراسة كل وحدة بحساب التكرارات الخاصة بها، أن وحدة التحليل تعتمد على طبيعة المادة المحللة وعلى طبيعة المشكلة قيد البحث، واعتمدت الباحثة على وحدتين في تحليل المحتوى هي كما يأتي:

. وحدة التعداد Enumeration Unit :-

تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية

استعملت الباحثة طريقة حساب التكرارات بوصفها كوحدة لتعداد ظهور الأفكار في كل فقرة من فقرات التصنيف ومجالاته، وأعطى لكل صنف من الأصناف وزناً متساوياً. وعليه فإن تكرار فقرة من الفقرات هو مجموع مرات ظهور فكر هذه الفقرة أثناء التحليل ومجموع تكرارات الفقرات في أي مجال يعبر عن تكرار المجال نفسه .

قواعد تحليل محتوى الكتب المدرسية في مادة الاجتماعيات وفق المعايير الوطنية لمحتوى الكتب المدرسية ومبادئ حقوق الانسان :-

اعتمدت الباحثة لتحليل محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) الابتدائي الخطوات الآتية :-

١. تم أعداد قائمة بأبعاد المعايير الوطنية الرئيسية والفرعية مع مؤشراتها، وكذلك مؤشرات مبادئ حقوق الانسان وتصميم الجداول الخاصة بها.
٢. تم قراءة الموضوع بأكمله للتعرف على الفكرة التي يتضمنها بشكل عام.
٣. تم قراءة الموضوع قراءة ثانية متأنية لتحديد الفكرة التي تتضمن فيها وذلك حتى تتمكن الباحثة من تحديد البعد الذي تنتمي إليه الفكرة الواردة في الفقرة أو الموضوع ، وبذلك يتم تطبيق وحدة السياق، وتحديد البعد أو الفئة أو الفقرة التي تنتمي إليه كل فكرة وهذا يمثل وحدة التسجيل .
٤. إذا عطفت عبارة على أخرى حلل العناصر إلى فكرة مستقلة بعدد مرات العطف.
٥. عندما تحتوي كل فكرة رئيسية على فكرة فرعية تعامل كل فكرة على أنها وحدة مستقلة في التحليل.
٦. إذا ظهرت في الجملة فكرتان أو أكثر أحدهما سبب والأخرى نتيجة أو أحدهما وسيلة والأخرى غاية عاملت الباحثة كلا منهما كفكرة مستقلة .
٧. تفرغ نتائج التحليل في استمارة التحليل ، وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل فكرة ، أي فقرة من فقرات الأداة، وهذا يمثل وحدة التعداد.
٨. ينحصر التحليل في أطار محتويات كتب مادة الاجتماعيات الثلاثة (الرابع و الخامس و السادس) الابتدائي.

٩. استبعدت الباحثة الغلاف, والمقدمات, والإشكال البيانية, و الفهارس, وماذا تعلمت, وأسئلة التقويم الموجودة في نهاية الفصل.

- ضوابط عملية التحليل :

لأشك أن ارساء ضوابط واضحة للتحليل ، يؤدي الى تحديد دقيق للفئات والفقرات المتصدرة من التحليل وتصنيفها، كما يؤدي الى ارتفاع نسبة ثبات التحليل. (الاغا، والزعائين، ٢٠٠٠: ١٩٢) وعليه قام الباحثة بوضع الضوابط الاتية:-

١-يشمل التحليل محتوى الكتب وهي كتب الاجتماعيات في الصفوف الثلاث (الرابع والخامس والسادس). من المرحلة الابتدائية

٢-يتم استبعاد أسئلة التقويم الواردة في نهاية أي من فصول المحتوى او دروسه

٣-يشمل التحليل الرسومات والأشكال والمحتوى.

- الوسائل الإحصائي : -استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات البحث الحالي :-

معادلة (هولستي) لمعرفة نسب الاتفاق بين المحللين:

$$(R=2(c_1,c_2)/(c_1+c_2$$

اذ ان

R = معامل الثبات

c_1, c_2 = عدد الإجابات المتفق عليها من قبل المحللين

c_1 = عدد إجابات المحلل الاول

الفصل الرابع : - عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج تحليل الباحثة لكتب الاجتماعيات للصفوف الثلاث الاخيرة من المرحلة الابتدائية وفق مؤشرات مبادئ حقوق الانسان و المعايير الوطنية لمحتوى كتب المرحلة الابتدائية في العراق ومؤشرات مبادئ حقوق الانسان .

وستكون عملية عرض نتائج التحليل لكل صف من الصفوف الثلاثة . كما يتضمن الفصل نتائج مقارنة نسب المؤشرات كما حددتها الباحثة مع نسب اراء خبراء العاملين في المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية .

أولاً: عرض نتائج تحليل كتب الاجتماعيات الثلاثة في المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان .

. كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي :- استخرجت الباحثة (١٧٨) فكرة من محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي موزعة على المبادئ الخمسة الرئيسة لمبادئ حقوق الانسان

يتضح من النتائج التي توصلت اليها الباحثة ما يأتي : - أن المبدأ (أ) الحرية - المساواة - التضامن - الكرامة - المقاضاة القانونية- الحماية حصل على (٧٦) تكراراً من مجموع التكرارات الكلية البالغة (١٧٨) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٤٢,٦٩ %) و احتل الترتيب الأول من بين المبادئ الخمسة، ثم يأتي في الترتيب الثاني المبدأ (هـ) الحياة والحرية لأبناء الشعب الواحد حصل على (٥٩) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٣٣,١٤ %) من المجموع الكلي , أما في الترتيب الثالث المبدأ (د) المواطنة والعمل والتعليم والامن المجتمعي حصل على (٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٢,٩٢ %) من المجموع الكلي , بينما حصل على الترتيب الرابع المبدأ (ب) تكوين الاسرة والملكية والمعاملة الانسانية إذ حصل على (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٩,٥٥ %) من المجموع الكلي , ثم يأتي بعده في الترتيب الخامس المبدأ (ج) اللجوء خلاصاً من الاضطهاد حصل على (٣) تكرارات بنسبة (١,٦٨ %) من المجموع الكلي , والشكل (١) يوضح التوزيع البياني لتكرارات المبادئ الخمسة لحقوق الانسان في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي.

يتضح من النتائج التي توصلت اليها الباحثة ما يأتي :

أن المبدأ (أ) الحرية - المساواة - التضامن - الكرامة - المقاضاة القانونية- الحماية حصل على (٧٦) تكراراً من مجموع التكرارات الكلية البالغة (١٧٨) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٤٢,٦٩ %) و احتل الترتيب الأول من بين المبادئ الخمسة، ثم يأتي في الترتيب الثاني المبدأ (هـ) الحياة والحرية لأبناء الشعب الواحد حصل على (٥٩) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٣٣,١٤ %) من المجموع الكلي , أما في الترتيب الثالث المبدأ (د) المواطنة والعمل والتعليم والامن المجتمعي حصل على (٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٢,٩٢ %) من المجموع الكلي , بينما حصل على الترتيب الرابع المبدأ (ب)

تكوين الاسرة والملكية والمعاملة الانسانية إذ حصل على (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٩,٥٥%) من المجموع الكلي , ثم يأتي بعده في الترتيب الخامس المبدأ (ج) اللجوء خلاصاً من الاضطهاد حصل على (٣) تكرارات بنسبة (١,٦٨%) من المجموع الكلي

يتضح من نتائج التحليل أن كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي لم يراعِ أبعاد مبادئ حقوق الانسان بالمستوى المطلوب الذي ينصح به الخبراء وانعدام الاتزان بينها في المحتوى، حيث نجد أن الكتاب أولى اهتماماً أكبر للمبدأ الحرية - المساواة - التضامن - الكرامة - المقاضاة القانونية - الحماية، واهتماماً أقل وبدرجات متفاوتة لباقي المبادئ , حيث نجد مثلاً المبدأ (ج) (اللجوء خلاصاً من الاضطهاد) يكاد يكون معدوماً في ضوء هذه النتائج .

٢ . كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي:-

أ . المبادئ لحقوق الانسان استخرجت الباحثة (٢٤٧) فكرة من محتوى كتاب الاجتماعيات الصف الخامس الابتدائي اذ توزعت على المبادئ الخمسة الرئيسة لمبادئ حقوق الانسان

يتضح من النتائج التي توصلت اليها الباحثة , أن المبدأ (أ) الحرية - المساواة - التضامن - الكرامة - المقاضاة القانونية - الحماية حصل على (١٠٥) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٤٢,٥١%) من مجموع التكرارات الكلية البالغة (٢٤٧) تكراراً واحتل الترتيب الأول من بين المبادئ الخمسة، ثم يأتي في الترتيب الثاني المبدأ (هـ) الحياة والحرية لأبناء الشعب الواحد حصل على (٦٤) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٥,٩١%) من المجموع الكلي للتكرارات. أما في الترتيب الثالث المبدأ (ب) تكوين الاسرة والملكية والمعاملة الانسانية حصل على (٣٩) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (١٥,٧٨%) من المجموع الكلي للتكرارات, بينما حصل على الترتيب الرابع المبدأ (ج) اللجوء خلاصاً من الاضطهاد حصل على (٢١) تكراراً بنسبة (٨,٥٠%) من المجموع الكلي للتكرارات , ثم يأتي بعده في الترتيب الخامس والأخير المبدأ (د) المواطن والعمل والتعليم والامن المجتمعي إذ حصل على (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٧,٢٨%) من المجموع الكلي

للتكرارات , والشكل (٢) يوضح التوزيع البياني لتكرارات المبادئ الخمسة لحقوق الانسان في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي يتضح من النتائج التي توصلت اليها الباحثة أن كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي حصل على أعلى التكرارات وبلغت (٢٨٦) تكراراً وبنسبة قدرها (٤٠,١٦%) من مجموع التكرارات الكلية للكتب مجتمعة التي بلغت (٧١٢) تكراراً، أما كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي احتل الترتيب الثاني و حصل على (٢٤٧٢) تكراراً من مجموع التكرارات الكلية للكتب مجتمعة وبنسبة مئوية بلغت (٣٤,٦٩%). ثم يأتي بعده كتاب الصف الرابع الابتدائي والأخير حيث حصل على (١٧٨) تكراراً من المجموع الكلي وبنسبة بلغت (٢٥%).

- تفسير النتائج :-

١- المبدأ الاول (أ) الحرية - المساواة - التضامن - الكرامة - المقاضاة القانونية- الحماية:- يتبين من النتائج الواردة في جدول (١٠) أن محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة (الرابع, والخامس, والسادس) الابتدائي مجتمعة لم توازن بين مبادئ حقوق الانسان بالشكل المطلوب , إذ وجدت الباحثة أن المبدأ (أ) الحرية - المساواة - التضامن - الكرامة - المقاضاة القانونية- الحماية في الكتب الثلاثة مجتمعة حصل على أعلى نسبة من بين بقية المبادئ الخمسة الأخرى والتي بلغت (٤٢,٥٥%) وهي نسبة عالية مقارنة بالنسب المئوية للمبادئ الأخرى , وهذه النتيجة تتفق مع دراسات كل من (Garcia, 1985), (Fillman,1989), (Chiappetta & Fillman) (2009), (حكيم, ٢٠٠٨), و(خطابه واخرون, ٢٠١٠), إذ توصلت هذه الدراسات إلى أن معظم محتوى كتب الاجتماعيات تضمن على المعرفة العلمية بشكل أكبر مقارنة بالمحكات التي يضعها الخبراء . وسبب ذلك أن واضعي المنهج يعتقدون بالنظرية الموسوعية والتي نادى أصحابها بأهمية جعل الناس يعرفون أشياء كثيرة لكي يفهموا كل شيء تدركه الحواس والعقل والإلهام (سعادة وعبد الله, ٢٠٠٨: ٤٠٦-٤٠٨), لذا فمن المحتمل أن المؤلفين ونتيجة التطورات السريعة والكبيرة في المعرفة العلمية رأوا أن بناء المنهج ليس فقط في أمر منفرد من الأمور أو قليل منها بل في جميع الأمور التي تحقق

الكمال للطبيعة البشرية أي تقديم أكبر قدر من المعرفة، مما أدى ذلك إلى تضمين محتوى الكتب الثلاثة بأفكار المبدأ الاول (أ) الحرية - المساواة - التضامن - الكرامة - المقاضاة القانونية- الحماية بنسبة كبيرة جداً مقارنة بالمبادئ الأخرى ومن ثم أصبح المحتوى غير متزن من حيث تضمينه للمبادئ، وترى الباحثة مما تقدم أن واضعي المناهج كرسوا اهتمامهم على المعلومات و المعارف التي فرضوها على المنهج نتيجة التضخم أو الانفجار المعرفي وظهور المستحدثات العلمية الكثيرة من اجل التواصل مع التقدم العلمي العالمي، وبالنسبة للمقارنة بين كتب الاجتماعيات الثلاثة الخاصة بهذا المبدأ الاول (أ) الحرية - المساواة - التضامن - الكرامة - المقاضاة القانونية- الحماية ، ترى الباحثة أن النسبة المئوية ازدادت تصاعدياً في الكتب الثلاثة كما موضح في الجدول (١٠) ، وتعزى إلى أن مناهجنا تتبع التشكيل الحزوني في تراكمية مؤشرات هذا المبدأ .

ب - المبدأ الثاني (ب) تكوين الاسرة والملكية والمعاملة الانسانية:-

يتضح من النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن المبدأ الثاني من مبادئ حقوق الإنسان والذي يشير الى (تكوين الاسرة والملكية والمعاملة الانسانية) قد حصل على نسبة مئوية بلغت (١١,٢٣ %) ، وقد تعزى ذلك الى تضمين المحتوى بالمبدأ الاول (أ) الحرية - المساواة - التضامن - الكرامة - المقاضاة القانونية- الحماية بحيث لم يترك سوى مساحة قليلة جدا لهذا المبدأ ، وترى الباحثة أن ضعف هذا المبدأ يمكن ان يعود إلى حداثة في التعليم، فهو يركز على ربط التلاميذ بحياتهم ومجتمعهم ويزودهم بالمعارف والمعلومات التي ينتفعون بها في المستقبل، (سعادة وعبدالله، ٢٠٠٨: ٤٢٠-٤٢٢)، وبالنسبة للمقارنة بين كتب الاجتماعيات الثلاثة بالنسبة لهذا المبدأ ازدادت النسبة المئوية من كتاب الصف الرابع إلى كتاب الصف الخامس تعزى ذلك إلى أن مناهجنا تتبع المنهج الحزوني في تراكمية مؤشرات هذا المبدأ، ثم انخفضت في كتاب الصف السادس، وسبب ذلك أن كتابي الصف الرابع والخامس الابتدائي تم تأليفهما حديثا بينما بقي كتاب الصف السادس بدون تغير وينتظر دورة في التغيير .

ج . المبدأ الثالث (ج) اللجوء خلاصا من الاضطهاد
يتضح من النتائج التي توصلت اليها الباحثة أن المبدأ الثالث من مبادئ حقوق الإنسان والذي يشير الى (اللجوء خلاصا من الاضطهاد) قد حصل على نسبة مئوية بلغت (٥,٧٥ %) ، ويرجع سبب ذلك إلى عدة عوامل منها تركيز الكتب على المبدأ الاول(أ) الحرية - المساواة - التضامن - الكرامة - المقاضاة القانونية- الحماية, وافتقارها لمؤشرات هذا المبدأ لكونه اتجاه حديث, وعند مقارنة الكتب الثلاثة ترى الباحثة أن النسبة المئوية ازدادت تصاعدياً في كتب الاجتماعيات الثلاثة كما موضح في الجدول(١٠) ، وهذا يبين أن المناهج أتبعَت التشكيل الحلزوني في تراكمية مؤشرات هذا البعد , وتم مراعاة تضمين هذا المبدأ فيها ولكن لم يكن هذا التضمين بالمستوى الذي ينصح به الخبراء والمتخصص, على ذلك ترى الباحثة ان هذا البعد مهم جداً وانه خطوة ايجابية للأمام يمكن تطويرها مستقبلاً .

د - المبدأ الرابع (د) المواطنة والعمل والتعليم والامن المجتمعي
يتضح من النتائج التي توصلت اليها الباحثة أن المبدأ الرابع من مبادئ حقوق الإنسان والذي يشير الى (المواطنة والعمل والتعليم والامن المجتمعي) قد حصل على نسبة مئوية بلغت (١٣,٠٦ %) , وترى الباحثة أن سبب ذلك يعود إلى ظهور هذا الاتجاه في الفترة الحديثة نتيجة التطورات الواسعة التي حصلت في جميع مناحي الحياة فظهرت معها مواضيع ذات صلة مباشرة بالصحة الشخصية والمجتمعية ، والمخاطر التي يتعرض لها الانسان نتيجة ذلك ، وكذلك ما تتعرض له المصادر الطبيعية من خطر النضوب السريع بسبب الاستهلاك غير المنظم مما يؤدي إلى خطر محتمل يؤدي بمستقبل كوكبنا الذي نعيش فيه, وفيما يخص المقارنة بين الكتب الثلاثة بالنسبة لهذا المبدأ يتبين من الجدول (١٠) أن كتاب الصف الرابع الابتدائي حصل على نسبة (٣,٢٣%), وانخفاض هذه النسبة في كتاب الصف الخامس الابتدائي إذ حصل على (٢,٥٢%), أما في كتاب الصف السادس ارتفعت النسبة لتصل الى (٧,٣٠%) , وهذا يبين أن الكتب الثلاثة لم تراعى هذا المبدأ بالشكل الذي ينصح به الخبراء والمتخصصين, لذا تعتقد الباحثة إن مؤلفي المناهج لم يتنبهوا إلى تصاعد المعلومات بتقديم الصف الدراسي, ولم يراعوا مستوى النضج

تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية

العقلي للتلميذ. وهذا ما أكدته النظرية التطورية بأن المنهج ينبغي أن يقدم للتلاميذ ما يسهل نموه في مرحلة النمو التي يمر بها. (التميمي, ٢٠٠٦: ٤٠)

هـ - المبدأ الخامس (هـ) الحياة والحرية لأبناء الشعب الواحد

يتضح من النتائج التي توصلت اليها الباحثة أن المبدأ الخامس من مبادئ حقوق الإنسان والذي يشير الى (الحياة والحرية لأبناء الشعب الواحد) قد حصل على نسبة مئوية بلغت (٢٧,٢٤ %)، وترى الباحثة أن هذا المبدأ تم تضمينه بشكل جيد في محتوى المنهج لكونه يساعد التلاميذ على تخطي صعوبات كتب الاجتماعيات من خلال الأسئلة. وهذا ما أكدته (برونر) بأن ممارسة الفرد للاكتشاف بنفسه والحصول على المعلومات بطريقة تجعل هذه المعلومات ملائمة لحل المشكلات (ابو جادو, ٢٠٠٠: ١٢٩). وأيضاً أكدت النظرية البرجماتية على أن التلميذ فرد يمر بالخبرات, كما أنه مفكر ومستكشف وإن الاهتمام والفضول لديه يدفعه إلى التعلم لذا يجب أن نجعل ما يتعلمه الفرد متعلقاً بحاجاته واهتمامه الخاص (سعادة وعبدالله, ٢٠٠٨: ٤٢٠-٤٢٢), وفيما يخص المقارنة بين كتب الاجتماعيات الثلاثة بالنسبة لهذا المبدأ يتبين من الجدول (١٠) زيادة النسبة المئوية من كتاب الصف الرابع الابتدائي إلى كتاب الصف الخامس الابتدائي ثم كتاب الصف السادس الابتدائي, وهذا يبين أن مناهجنا تتبع المنهج الحلزوني في تراكمية مؤشرات هذا المبدأ, إذ تبين للباحثة أن هذا المبدأ بالرغم من تضمينه بشكل جيد إلا أنه لم يكن متوازناً بالشكل المطلوب في محتوى الكتب, لذا ينبغي أن يتسلسل في الكتب الثلاثة بحيث يتلاءم مع مستوى نضج التلاميذ حتى يحقق فائدة لهم في المستقبل. وهذا ما نادت به النظرية البنائية التي أوضحت بأن الأفكار المسبقة التي يستخدمها التلميذ في فهم الخبرات والمعلومات الجديدة تساعد على احدث التعلم عندما يكون هناك تغيير في أفكار التلاميذ المسبقة (عبد الهادي, ٢٠٠٧: ١٧١). عرض نتائج تحليل كتب الاجتماعيات الثلاثة في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير الوطنية .

١ - نتائج تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات الصف الرابع الابتدائي :

قامت الباحثة بتحليل مضمون محتوى كتاب الصف الرابع الابتدائي على وفق المعايير الوطنية في المرحلة الابتدائية. وكانت نتائج التحليل

تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية

ان مؤشرات المعايير الوطنية للمنهج المدرجة ضمن الفصل الاول/البيئات المحلية والفصل الثاني/ البيئات الجغرافية قد وردت في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ٣٦ مرة ، وهي تعد بمثابة نسبة جيدة ، ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى أن مؤلفي الكتاب التزموا بما ورد في وثيقة المعايير من مفردات، فضلا عن ان تركيزهم على معيار (البيئات المحلية) و(الجغرافية) جاء بسبب أن مفردات هذا المعيار هي من أساسيات هذا الموضوع وبخاصة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، فالتلامذة في هذا الصف لابد ان يتعرفوا بشكل دقيق على مفهوم البيئة المحلية الاجتماعية والجغرافية للبلاد.

ثانيا:- نتائج مقارنة تحليل الكتب الثلاث

أن عدد تكرارات المؤشرات الخاصة بمجال المادة في كتاب الصف الرابع الابتدائي كان (٥٦) تكرارا بما نسبته (١٨,٦٦٧%) وحاز على المرتبة الاولى، بينما كان عدد تكرارات مؤشرات المجال نفسه في كتاب الصف السادس الابتدائي (٥٤) تكرارا، بما نسبته (١٨,١٢١%) وقد حاز على المرتبة الثانية، كما بلغ عدد مؤشرات المجال نفسه الواردة في كتاب الصف الرابع الابتدائي (٣٦) تكراراً، بما نسبته (١١,١٤٦%) وحاز على المرتبة الاخيرة.

ثانيا: الاستنتاجات:- توصلت الباحثة في ضوء نتائج البحث إلى الاستنتاجات الآتية:-
اولا: مبادئ حقوق الامسان

١. أن محتوى كتاب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة الاخيرة للمرحلة الابتدائية بأجمعها كرسّت اهتمامها بالدرجة الأولى على المبدأ الاول من مبادئ حقوق الانسان (الحرية - المساواة- التضامن - الكرامة - المقاضاة القانونية - الحماية) أكثر من بقية المبادئ الخمسة الأخرى .

٢. عدم اتزان المبادئ الخمسة لحقوق الانسان بشكل واضح في الكتب الثلاثة .

٣. أن النسب المئوية لنتائج التحليل للمبادئ الخمسة لحقوق الانسان في محتوى كتب الاجتماعيات الثلاثة الاخيرة مجتمعة لم ترتق إلى النسبة المنطقية التي يشير لها الخبراء

٤. عدم تضمين المبدأ لحقوق الانسان (اللجوء خلاصاً من الاضطهاد) في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي.

ثانياً : المعايير الوطنية لتحليل الكتاب المدرسي

١- على الرغم من تقارب نتائج تحليل الباحثة لكتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي مع المعايير الوطنية فإن هنالك حاجة لإعادة النظر في بعض المجالات وبخاصة بمعيار (يرتبط المحتوى بحاجات المجتمع والتلاميذ-)، يراعي الحاجات المستقبلية للتلميذ والمجتمع) وذلك لوجود تباين في النسب بين عملية التحليل وراء الخبراء والمعايير الوطنية .

٢- أما بالنسبة لكتاب الصف الخامس الابتدائي فعلى الرغم من تقارب نسب التحليل مع نسب آراء الخبراء والمعايير الوطنية فإن هنالك ايضاً حاجة لإعادة النظر في بعض مجالات الكتاب كمعيار (يتصف بالتوازن في بناء المفاهيم والمبادئ الاساسية في عرض المادة الدراسية) إذ ان هناك فرقاً في نسب التحليل مع آراء الخبراء والمعايير الوطنية .

٣- اما بالنسبة لكتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي فانه على الرغم من تقارب نسب تحليل الباحثة مع نسب آراء الخبراء والمعايير الوطنية وشمول الكتاب للمعايير كافة ، فإن هناك حاجة لإعادة النظر في بعض المعايير كمعيار (يعبر المحتوى عن أهداف المنهج- يراعي الحاجات المستقبلية للتلميذ والمجتمع) اذ هناك تباين بين نسب التحليل وآراء الخبراء والمعايير الوطنية وموضوعات محتوى الكتاب المدرسي .

ثالثاً / التوصيات: - في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:-

١- الاهتمام بمبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية والتي ظهرت واضحة في محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية والتي كان تضمينها ضعيف ، لذا ينبغي تضمينها عند تأليف الكتب الثلاثة مستقبلاً.

٢. التأكيد على التفاعل بين مبادئ حقوق الانسان الخمسة والتوازن وتضمينها في محتوى كتب الاجتماعيات الثلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية وبشكل مباشر ، وذلك لأهمية أدراك التلاميذ لهذا التفاعل بالنسبة لحياتهم من ناحية ومجتمعهم من ناحية أخرى، والتأكيد ايضاً على القضايا الاجتماعية ذات العلاقة بالعلم والتكنولوجيا .

تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية

٣. إقامه دورات للمعلمين والمشرفين التربويين لاطلاعهم على هذه الدراسة وضرورة أن يكونوا على دراية بعملية تأليف الكتب المنهجية على وفق المعايير الوطنية للمناهج .

رابعاً:- **المقترحات** : - استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة ما يأتي:

١- اعداد دراسة لتحليل محتوى الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية على وفق معايير اخرى كمعايير الثقافة العلمية.

٢- اجراء دراسة مقارنة بين عدد من الكتب الدراسية في دول عربية مختلفة في ضوء تضمينها لمبادئ حقوق الإنسان .

٣- اعتماد طريقة تحليل المحتوى في تحليل كتب أخرى غير كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية على وفق معايير محددة.

المصادر العربية : -

- ١- ابو علام، رجاء محمود (٢٠٠٦). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة الخامسة، دار النشر للجامعات، القاهرة - مصر
- ٢- اوريوش ، احمد مهدي (٢٠٢٣). تحليل محتوى كتب محو الامية الاساس والتكميل في ضوء مبادئ حقوق ومدى اكتساب نزلاء دائرة الاصلاح لها، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد و كلية التربية ابن رشد .
- ٣- بشارة، جبرائيل (٢٠٠٤). المناهج التربوية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق - سورية
- ٤- التميمي ، عواد جاسم محمد (٢٠٠٩) . المنهج وتحليل الكتاب ، مطبعة دار الحوراء ، بغداد .
- ٥- حمزة ، حسام مظلوم و ناصر خضير سكران ، ٢٠٢٢. تقويم كتاب تربية الطفل والعلاقات الاسرية للصف الثالث قسم الفنون التطبيقية في ضوء الابعاد الاجتماعية ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٦١، العدد ٣، ملحق ١، جامعة بغداد كلية - التربية ابن رشد
- ٦- حمزة ، حسام مظلوم و ناصر خضير سكران ، ٢٠٢٢. تقويم كتاب تربية الطفل والعلاقات الاسرية للصف الثالث قسم الفنون التطبيقية في ضوء الابعاد الاجتماعية ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٦١، العدد ٣، ملحق ١، جامعة بغداد كلية - التربية ابن رشد
- ٧- حلوس، نريمان حميد، (٢٠١٥)، "فاعلية برنامج مقترح لتدريس مادة حقوق الانسان والديمقراطية على وفق معايير الجودة الشاملة في تحصيل طلبة جامعة بغداد"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية /أبن رشد،
- ٨- دروزة ، أفنان (٢٠٠٠) . نماذج في تنظيم محتوى المناهج ، ط ٢ ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس .

تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية

- ٩ - الدهيمي ، حميد محمد حمزة (٢٠٠٠) ، تقويم كتاب علوم الأحياء للصف السادس العلمي من وجهة نظر المدرسين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، بغداد.
- ١٠- الدليمي، عصام حسن وآخرون، (٢٠٠٣م): فلسفة المنهج الدراسي، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١١- الدليمي ، ناصر خضير سكران ، ٢٠١٩. اثر استعمال استراتيجيات التعلم التعاوني في تحصيل مادة الارشاد النفسي والصحة النفسية عند طلبة قسم اللغة الانكليزية - كلية التربية ابن رشد، مجلة الأستاذ للعلوم الانسانية وا لاجتماعية ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السابع لسنة ٢٠١٩ .
- ١٢- راجي ، زينب حمزة ، ٢٠١٦. اثر استراتيجيات السقالات التعليمية في تحصيل مادة طراق التدريس والتفكير عالي الرتبة لدى طلبة الثالث كلية التربية ،مجلة الاستاذ ، ١١٣ ، ١٥١ - ١٧٨ ، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد ،
- ١٣- الزويني، ابتسام؛ والعرنوس، ضياء، وحاتم ، حيدر . (٢٠١٣). المناهج وتحليل الكتب، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١٤- الزبيدي، زينب هادي جواد (٢٠١٣). تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان، كلية التربية ابن رشد- جامعة بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٥- زيتون، عايش (٢٠١٠). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريبها، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- ١٦- السميري ، لطيفة صالح (١٩٩٨). " تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية وتقويمه في ضوء معايير الخبرة التربوية " ، مجلة رسالة الخليج العربي ، مجلة فصلية محكمة ، العدد ٩ ، ص ١٠٥

تحليل محتوى كتب المرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان والمعايير الوطنية

- ١٧- الشيخ عيد ، جلال عبد ربه (٢٠٠٩) : " أبعاد التنور الفيزيائي المتضمنة في محتوى منهاج الفيزياء للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - غزة ، كلية التربية ، غزة.
- ١٨- طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب التاسع عشر، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
- ١٩- عبد الحق، كايد ابراهيم، (٢٠٠٩)، تخطيط المناهج وفق التفريد والتعليم الذاتي، ط١، دار الفكر، عمان، الاردن.
- ٢٠- العتيبي، فهد الرويس (٢٠٢٠). تقويم محتوى كتب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير الوطنية لمناهج الرياضيات بالمملكة العربية السعودية، جامعة الرياض، السعودية.
- ٢١- العساف، صالح بن حمد، (٢٠٠٦)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٤، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
- ٢٢- غايب ، رسل محمد وناصر خضير سكران ، ٢٠٢٤ : اثر برنامج تعليمي قائم على وفق انموذج التصميم الشامل في تحصيل مادة المنهج والكتاب المدرسي لدى طلبة كليات التربية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ١٥٤، لسنة ٢٠٢٤، كانون الثاني
- ٢٣- فوزان ، كريم حسن ، ٢٠٢٣. درجة توفر الاملاء الاستباري وعلاقتها بالاختفاء الاملائية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، مجلة نسق ، العدد ١، مجلد ٤٠، ٣٠ كانون الاول ، ٢٠٢٣
- ٢٤- كنعان، أحمد (٢٠٠٥). الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية بين الواقع والمأمول: دراسة ميدانية في كلية التربية في جامعة دمشق برنامج إعداد المعلم أنموذجاً، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الخامس: جودة التعليم الجامعي، كلية التربية جامعة البحرين، /١٣-١١ أبريل/ ٢٠٠٥، المجلد الأول.

- 25- **Human Rights Watch.** (2021). World Report 2021 Rights Trends in Iraq. Retrieved from.2
<https://www.hrw.org/world-report/2021/country-chapters/iraq>
United Nations Human Rights Council. (2019). Right to Education Report of the Special. 3
Rapporteur on the right to education, Koumbou Boly
- 26- Walter,h,2001.**acontent analysis of elementary social studies text books to determine their tary treatment of carrer in formation and carter concepts,** vol,37,noz .